

الكبار والكبائر والكلمات الصغيرة!

في البدء كانت الكلمة الصغيرة. والكلمة الصغيرة سمعتها أذن مرهفة. والتقطت الكلمة نفس متوهجة، فكان الانفجار العظيم..

وتكون الكلمة: أحبك..

أو تكون: كرهتك..

أو تكون: بل أحبتك لأن فيك شياً من فلان..

أو تكون: كرهتك لأنك لا تحب فلاناً..

وشيء عجيب من مثل ذلك.. فهذا الساحر الذي اسمه الحب قادر على أن يجعل الصغير عملاقاً، والعماق قزماً، ويجعل الجنة ناراً، والنار فردوساً..

وإلا فكيف يتحول قديس إلى إبليس.. وكيف يتحول رجل يدعو الناس إلى حب الله، إلى رجل يدعو إلى الحب الذي يجعل الناس ينسون الله..